

نشرة إعلامية

INFCIRC/732

Date: 9 September 2008

General Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨ وردت من ممثل اليابان المقيم لدى
الوكالة فيما يتعلق بمبادرة دولية بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على
الضمانات النووية والأمان والأمن النوويين

تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨ من ممثل اليابان المقيم ألق بها وثيقة معنونة "مبادرة
دولية بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على الضمانات النووية والأمان والأمن النوويين".
ويُعَمَّم طيه نص الرسالة المذكورة، وكذلك ملحقها بناء على الطلب الوارد فيها.

البعثة الدائمة لليابان
فيينا
Andromeda Tower
Donau City Strasse 6
A-1220 Vienna
Austria

Telephone (+43) (1) 260 63-0

Facsimile (+43) (1) 263 6750

١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨

سعادة الدكتور محمد البرادعي،
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشرفني أن أخطر سعادتكم بأن قادة مجموعة الثماني قد اعتمدوا، في اجتماع القمة لمجموعتهم الذي عقد في اليابان في هوكايدو طويأكو في الأيام من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨، إعلان القادة، الذي يتضمن في فقرته ٢٨ الإشارة التالية بشأن الطاقة النووية ودور الوكالة.

"٢٨- إننا نشهد الآن أن عددا متزايدا من البلدان قد أعرب عن مصلحته في برامج القوى النووية كوسيلة للتصدي للشواغل المتعلقة بتغير المناخ وأمن الطاقة. فهذه البلدان تعتبر القوى النووية أداة مهمة في سبيل تخفيض الاعتماد على أنواع الوقود الأحفوري وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. ونحن نؤكد مرة أخرى أن الضمانات (عدم الانتشار النووي)، والأمان النووي والأمن النووي، مبادئ أساسية لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وعلى هذا الأساس، سوف تُستهل مبادرة دولية اقترحتها اليابان بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على الضمانات النووية والأمان النووي والأمن النووي. ونحن نؤكد دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذه العملية."

ويشرفني أيضا أن أخطر سعادتكم بأنه قد تم خلال العملية المفضية إلى اجتماع القمة إعداد وثيقة معنونة "مبادرة دولية بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على الضمانات النووية والأمان النووي والأمن النووي". وأعضاء مجموعة الثماني المشاركون في هذه المبادرة سينفذون أنشطتهم على أساس هذه الوثيقة.

وفي هذا الصدد، ستقدر حكومة اليابان لأمانة الوكالة غاية التقدير إصدار وثيقة تعميمية إعلامية (INFCIRC) بشأن هذه الوثيقة بحيث تسترعي اهتمام الدول الأعضاء.

وكما أشار إعلان القادة الصادر عن اجتماع القمة، فإن قادة مجموعة الثماني يقدرون تقديرا عاليا دور الوكالة ووظيفتها في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وتود اليابان تطوير علاقات عملها المتينة مع الوكالة، وتأمل بإخلاص في أن يتم تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون الوثيق مع الوكالة.

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى آيات التقدير.

(التوقيع)

يوكيا أمانو

السفير

وممثل لليابان القيم

لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

كما هو مذكور

السيد محمد البرادعي

المدير العام

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

مبادرة دولية بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على الضمانات النووية والأمان النووي والأمن النووي

الخلفية

- ١- في هايلينغدام، أكد قادة مجموعة الثماني مرة أخرى ما تعهدوا به في اجتماعات القمة السابقة فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. كما أقروا "أن أولئك من بيننا، الذين لديهم خطط، أو يعكفون على دراسة خطط، متعلقة باستخدام و/أو بتطوير طاقة نووية متميزة بالأمان والأمن يرون أن تطويرها سوف يساهم في أمن الطاقة العالمي مع مساهمته في الوقت ذاته في تخفيض تلوث الهواء الضار ومواجهة تحدي تغير المناخ.
- ٢- ونحن أعضاء مجموعة الثماني قد أكدنا الأهمية القصوى التي يتسم بها عدم الانتشار النووي/الضمانات، والأمان والأمن النوويان (المرتكزات النووية الثلاثة "3S" كما حُددت في وثيقة الوكالة "معالم على طريق استحداث بنية أساسية وطنية للقوى النووية") في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وأكدنا مرة أخرى المصلحة المشتركة في تحسين الضمانات والأمان والأمن بصورة متواصلة، مدركين أن تأمين هذه المرتكزات الثلاثة يشكل أساسا راسخا للشفافية والثقة على المستوى الدولي في استخدام الطاقة النووية المستدام.
- ٣- وقد شهدنا في السنوات القليلة الأخيرة أن عددا متناميا من البلدان في جميع أنحاء العالم قد أعرب عن اهتمامه بالطاقة النووية باعتبارها وسيلة للتصدي لشواغل تغير المناخ وأمن الطاقة. وهناك اعتراف بأنه، على الرغم من أن خيارات الطاقة المناسبة تعتمد على أوضاع كل بلد وسياسته، يوجد بشكل واضح اهتمام متزايد بالطاقة النووية.
- ٤- ومع تكرار تأكيد الحق غير القابل لتصرف، الذي تتمتع به جميع الأطراف في معاهدة عدم الانتشار، في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية تمشيا مع جميع التزامات معاهدة عدم الانتشار، فإننا ندرك أن هناك حاجة متنامية إلى إرساء تفاهم مشترك على أهمية المرتكزات النووية الثلاثة. وفي هذا الصدد، من المسلم به أنه على الرغم من أن البلدان المهتمة بالطاقة النووية تقع على عاتقها المسؤولية عن ضمان المرتكزات النووية الثلاثة، فإن التعاون الدولي في هذا المجال يمكن أن يثبت فائدته، وينبغي لأعضاء مجموعة الثماني أن يضطلعوا بدور نشط في ترويج هذا التعاون الدولي.
- ٥- وعلى هذه الخلفية، سوف تُستهل مبادرة دولية اقترحتها اليابان بشأن بنية أساسية للطاقة النووية قائمة على المرتكزات النووية الثلاثة بالمبادئ والإجراءات المشتركة التالية التي يتعين اتخاذها. وتهدف هذه المبادرة إلى رفع مستوى الوعي بأهمية المرتكزات النووية الثلاثة على نطاق عالمي ومساعدة البلدان المهتمة في تطوير هذه المرتكزات والبنية الأساسية ذات الصلة من أجل إدخال الطاقة النووية عن طريق التعاون الدولي.

المبادئ المشتركة

- ٦- حُدِّت المبادئ التالية بوصفها المبادئ المشتركة للمبادرة الدولية:
- يمثل استخدام الطاقة النووية في توليد القوى الكهربائية جزءاً واضحاً من الاستخدامات السلمية المنصوص عليها في المادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار؛
 - يحق لكل دولة تحديد سياستها الوطنية الخاصة بالطاقة؛
 - يشكل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، المقرون بالتزامات بتطبيق المرتكزات النووية الثلاثة أساساً راسخاً للشفافية والثقة على المستوى الدولي في تنمية الطاقة النووية المستدامة؛ يمثل تطبيق المرتكزات النووية الثلاثة هدفاً لا غنى عنه لتطوير البنية الأساسية الضرورية لإدخال توليد القوى النووية؛
 - على الرغم من أن المسؤوليات عن ضمان المرتكزات النووية الثلاثة وتطوير البنية الأساسية التنظيمية والقانونية والإدارية الضرورية تقع على عاتق البلدان المعنية، فإن التعاون الدولي يمكن أن يسهم بقسط كبير في تطوير هذه البنية الأساسية؛
 - ونحن نعترف بدور الوكالة ووظيفتها الحيويين فيما يتعلق بتطوير البنية الأساسية للطاقة النووية؛
 - وينبغي الاعتراف على النحو الواجب، ضمن مبادرات أخرى، بالمشروع الدولي المعني بالمفاعلات النووية الابتكارية ودورات الوقود النووي الابتكارية (INPRO) والمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي.

الإجراءات المزمع اتخاذها

- ٧- ستتخذ الإجراءات التالية في إطار هذه المبادرة بالتعاون مع الأنشطة التي تضطلع بها الوكالة أو كأنشطة مكملة لأنشطة الوكالة:
- تشارك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمرتكزات النووية الثلاثة لدعم تطوير البنية الأساسية على النحو المذكور أعلاه؛
 - تبادل المعلومات بشأن الأنشطة المستمرة، الثنائية والمتعددة الأطراف على السواء، لدعم تطوير البنية الأساسية؛
 - تحديد التحديات التي ظهرت في تطوير البنية الأساسية؛
 - تحديد مجالات تطوير البنية الأساسية التي يمكن تحسينها عن طريق التعاون الدولي، الثنائي والمتعدد الأطراف على السواء؛
 - تنفيذ مشاريع ثنائية ومتعددة الأطراف حسب الضرورة، على أساس طوعي، لدعم تطوير البنية الأساسية وفقاً لمبادئنا المشتركة.